

صفة الصفوة

حماد قال رأيت أيوب لا ينصرف عن سوقه إلا معه شيء يحمله لعياله حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها فقلت له في ذلك فقال إنى سمعت الحسن يقول إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدبا حسنا فإذا أوسع عليه أوسع وإذا أمسك عنه أمسك .

حماد بن زيد قال ما رأيت رجلا قط أشد تبسما في وجوه الرجال من أيوب .
إسحاق بن محمد قال سمعت مالك بن أنس يقول كنا ندخل على أيوب السختياني فإذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه .

عن هشام بن حسان قال حج أيوب السختياني أربعين حجة .

عبد الواحد بن زيد قال كنت مع أيوب على حراء فعطشت عطشا شديدا حتى رأى ذلك في وجهي فقال ما الذى أرى بك قلت العطش قد خفت على نفسى قال تستر على قلت نعم فاستحلفنى فحلفت له أن لا أخبر عنه مادام حيا قال فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معى من الماء قال فما حدثت به أحدا حتى مات .

عن أبى بكر بن المفضل قال سمعت أيوب يقول والله ما صدق عبد إلا سره أن لا يشعر بمكانه